

## تفسير سورة الأنعام (91) | الآيات (121-421) | د. أحمد عبد المنعم

### المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله عز وجل آآ تفسير سورة الانعام. كنا توقفنا عند آية مية اتنين وعشرين عند قوله سبحانه وتعالى اؤمن كان ميتا فاحببناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله - 00:00:00

الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون. آآ يعني اسأل الله عز وجل التيسير والتوفيق والسداد هذه الآيات جاءت بعد عايزين نستحضر كده الآيات اللي فاتت ربنا سبحانه وتعالى قال لنا ان في سنة قدرية - 00:00:25

هذا السنة ربنا سبحانه وتعالى بيقول فيها وكذلك جعلنا لكلنبي عدو وهنا كذلك يجعلنا لكلنبي عدو جات في الانعام وجاد في الفرقان بتاعة الانعام شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا - 00:00:43

كل دي سنة ان الله عز وجل يقدر العداوة آآ زي ما قدر الله عز وجل انه يخلقبني ادم وفيهم نزعة الشهوات من الطين فالملائكة قالت اجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - 00:00:59

ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ولم يستبينوا آآ يعني ما كانوا فاهمين الامر ايه العظم الحكمة اللي في كده لكن هم ويعلمون ان الله عز وجل يفعل الا امرا حكيمها سبحانه وتعالى لكن كانوا بيستبينوا ذلك فربنا بين لهم اني اعلم ما لا تعلمون. ووراهم سيدنا ادم وهو بيتعلم الاسماء - 00:01:13

هو يعلمهم الاسماء. فاحيانا الانسان مش فاهم تقدير ربنا ان يبقى فيه شيطان وان يبقى فيه اعداء والاعداء دول لهم طرق. فربنا سبحانه وتعالى بيبين الحكم والاقدار وبيظهر من ذلك عبادة الطائعين وبذل وجهاد المجاهدين في سبيل الله عز وجل. المهم ربنا قال ان في - 00:01:33

قاعدة لكلنبي عدو شياطين عدوا شياطين الناس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. وبعدين ربنا جاب لنا نموذج من هذا الایحاء وهذه خرافه وانهم اول حاجة دايما يبحبو يضربيوا فيها شرع الله عز وجل وبيختاروا حكم من الاحكام التشريعية. وعايزين بيبينوا ان الاحكام التشريعية فيها نقد - 00:01:51

في الحكمة بحيس انهم يستبدلوا ان الاهل الایمان يزهدوا فيما معهم من شرع زي ما قلنا في تفسير قول الله عز وجل في سورة سباء والذين سعوا في اياتنا معاذين. قلنا احد معاني قول الله عز وجل معاذين اي يريدون ان - 00:02:11

انها عاجزة. معاذ صيغة مفاعة. وعايز آآ زي صابروا. ايهم اكثرا صبرا؟ فمعاذين عايز يقول مين فيهم اللي هيطلع عاجز؟ فهو عايز يسبت ان اللي معك عاجز. عايز يسبت ان ما من الله عز وجل عليك به من وحي في عجز عن مسايرة الواقع وتطبيق الاحكام - 00:02:28

كان في الواقع عايز يسبت ده فبينتقي حكمه ويطعن فيه. طبعا ازا نقض في حكم هينقض في بقية الاحكام. وجاب نموذج وازاي ان بعض ضعاف الایمان ممكن يقع في ذلك وبين الله عز وجل رد عليهم. بعد كده ربنا بيقول تعقيب على ده. اؤمن كان ميتا فاحببناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كما - 00:02:48

مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها. يعني انت ربنا من عليكم يا اهل الایمان واداكم نور. وهم اموات في الظلمات. ترورووا تسمعوا

منهم يعني واحد ربنا من عليه واعطاه والبسه العافية ومن عليه بالنور والهدى والحياة يروح يسمع من افكار اهل الشرك - 00:03:08  
والفساد والبغى. ده بالذبيط اي انسان بيترك ما معه من قرآن ومعه من وحي ويتجه سواء الى الشرق او الغرب يستجلب افكار طبعا افكار كلية تصادم افكار الشريعة. واحنا قلنا قبل كده ممكنا الانسان يستفيد بخبرات حياتية اجتماعية. من من اي انسان حتى لو كان كافر او بل حتى من الشيطان - 00:03:28

ما لم تصادم شرعا. لكن هو يستفيد اصول كلية في الحياة. وافكار تصادم شرع الله عز وجل. هو بيستبدل ايه بايه؟ رايح مواد تستجلب منهم حاجة تخليك حي. رايح رايح للظلمات. تستجلب منهم نور ازاي؟ ازاي؟ فربنا بيقول اومن كان ميتا ده انتم كنتم في - 00:03:48

وكنتم عارفين وضعكم ازاي في الجاهلية. بعد ما ربنا احياكم او من كان ميتا فاحيانا. خد بالك الاية دي يعني كل اية في القرآن لو وقفت احنا مع كل حرف بتتجد اعجاز. اولا بدأت الاية باستفهام استنكاري - 00:04:08  
ومعلومة نقولها بالمرة هنا او من كان ميتا فيه فارق دايما في القرآن لما يدخل حرف الاستفهام على الجملة مباشرة او يدخل فيه حرف عطف يعني فيه فارق. بين امن كان ميتا وبين او من كان ميتا. فيه فرق. بين اطمئنون ان يؤمنوا لكم وبين افطمئنون ان يؤمنوا لكم. في فرق بين الم وبين اولم - 00:04:23

الواو دي او الفاء دي ده حرف عاطف يعني او من كان ميتا لو شلنا الواو وقلنا امن ده اصل الجملة. امن كان ميتا وشيلنا الواو ده ايه؟ حرف عطف. اهل التفسير سريعا كده - 00:04:43

لهم اتجاهين في تفسير الاية دي. او في اي اية عشان نبقى خدنا قاعدة معنا في القرآن كلها. اي اية حرف استفهام بيدخل على حرف عطف اي اية في القرآن حرف استفهام بيدخل وفي حرف عطف زي افطمئنون اولم اي اية - 00:04:56

ثم اذا ما وقع امتنتم به سواء حروف العطف التلاتة ثم والفاء والواو. لو دخل حرف الاستفهام على جملة اولها حرف عطف. اهل التفسير بيننقسمين مين في تفسير الاية؟ او في ازاي يبقى في حرف عاطفي هنا - 00:05:13

جزء كبير من المفسرين بيقول حرف العطف ده اصله انه قبل حرف الاستفهام. فمعنى الاية اصل الاية وامن كان ميتا زي الاية اللي قبلها تأكلوا والايلا اللي بعدها وكذلك والايلا اللي قبلها والايلا بعدها والايلا بعدها كان بادئة بحرف عاطف زي بقية الجمل كلها بتعطف جملة على جملة. لكن حرف الاستفهام - 00:05:42

لازم يجي في الاول دي عندنا حاجة في اللغة اسمها الحروف اللي لها الصدارة في حروف ما ينفعش تيجي قبلها حاجة. لازم تيجي في مبتدأ الجملة. حروف لها الصدارة. منها حرف الاستفهام. لازم ييجي في الاول. فقدم حرف الاستفهام على حرف العطف. حصل - 00:05:52

تبديل يبقى كان اصل الكلام واء من كان ميتا فاضحك. فيقولوا لأن ده عادي ده حرف عطف عادي جدا بيعاطف الجملة دي. وبيقعدوا يدوروا على الجملة دي معطوفة على ايه؟ بعضهم قال - 00:06:07

ان جملة او من كان ميتا فحينها معطوفة على جملة وكذلك جعلنا لكلنبي عدو يعني زي ما ربنا جعل لكلنبي عدو فكيف تتجهون الى الاعداء وتأخذون منهم النور - 00:06:18

يعني ربنا بيقول انا جعلت لكلنبي عدو. تقوم انت رايح سايب النبي ورايح للعدو وواحد منه النور جعلنا له نورا. سايب النور اللي مع النبي ورايح للعدو بعضهم قال لأن اي حرف استفهام بيدخل على حرف عطف مش ده - 00:06:31

هم قلة لكن منهم المحقين والامام الزمخشري وغيره من المتأخرین كثير قالوا لأن مش معنى الاية اه استفهام وفيه جملة محنوقة وبعدين واو حرف عطف جملة من كان ميتا على جملة محنوقة. يعني اصل الكلام - 00:06:46  
ان نقول مسلا العلماء بقى بيقعدوا ايه ودي عايزه آفطنة وذكاء من المفسر عشان يستنبط ايه الجملة المحنوقة فبعضهم يقول ايه؟ اتصدقونهم و تستضيئون منهم وان الحال هو من كان ميتا فحينها ليس فيه شبه من العيش في الظلام - 00:07:03

يعني فيه ما بين الالف والواو ديت في جملة ممحوقة ما بين الالف والواو دي في جملة ممحوقة. الجملة الممحوقة دي الجملة الظاهرة اللي هي من كان ميتا معطوفا على الجملة الممحوقة - [00:07:22](#)

خلاص؟ ببقى كان اصل الاية ديت عشان لما تيجي بعض المفسرين يقول لك تفسير الاية اتصدقونهم وتلتجأون اليهم وتستضيئون منهم والحال ان من كان ميتا ليس كمن كان حيا وانت احياء وهم الاموات فكيف تستضيئون منهم - [00:07:35](#)  
فاستفهم بيستنكر ويبحذف لأن من شدة وضوحه ربنا ما ذكروش يعني كلمة اتصدقونهم او من شدة الوضوح ربنا ما ذكرهاش. فالشاهد اول من كان ميتا. عايزين نقف مع الاية كده. ربنا ما قالش - [00:07:52](#)

او من مات كمن كان حيا او ما قالشي آآ يعني من يموت قال ايه؟ من كان ميتا. لما ييجي كان ويجي بعدها الاسم ميته ده ده ببقى آآ يعني اشد رسوخ في الصفة. يعني ان الله كان غفورا رحيم. ده يعني مغفرة الله عز وجل ثابتة لا تتغير - [00:08:10](#)  
دايمما بنقول فلان كان كريما. يعني جزء من كينونته انه بقى كريم. جزء من الكينونة بتاعته وما بينفصلش عنه. دي غير كان يعني كان ثم اصبح آآ بخيلا لأن تيجي بمعنى ان جزء من انهم كانوا قوما فاسقين - [00:08:37](#)  
لما ربنا يقول مسلا فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين المقصود بانهم كانوا قوما فاسقين ان الفسق بقى جزء من تركيبة المجتمع فكان لازم يهلكه فكان ميت يعني ده واحد ميت مترسخ في الموت. ما فيش امل انه يقوم. اللي يدرس وضع الجاهلية قبل بعثة النبي صلى - [00:08:54](#)

وسلم يستحيل ان الناس دي تبقى حضارة ويستحيل يغلبه فارس والروم. يستحيل مستحيل يتجمعوا الناس اللي بيموتوا بعض عشان جمل دول يستحيل يتجمعوا اللي بيموتوا بعض زي ما احنا شايفين كده بینا وبين بعض حتى. انت ممكن تقول يستحيل دول يا ايه؟ بيقوا امة واحدة ابدا - [00:09:15](#)

فكان ميتا يعني ربنا بيقول انتم كنتم من غير الوحي في وضع مستحيل تقوموا وضع راسخ في الموت. راسخ في الظلمات. والاية شبّهت بعيد عن الوحي بصفتين وعكسهم اللي مرتبط بالوحي. المواد والظلمة وعكسها الحياة والنور. دايمما الوصفين دول لما يجتمعوا ليه - [00:09:37](#)

لان مش اي حياة لأ ده الحياة والحياة الصحيحة. ان لما يصحى عايز يشوفه يتحرك والثاني في ضلعة وميت. يعني حتى لو الميت صحة ما يعرفش يتحرك. فميت في الظلمات وبدأت بالموت وختمت بالظلمات. او من كان ميتا - [00:10:00](#)  
احييـناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثلوه في الظلمات. اي في الظلمات ميتا. لان ربنا قال في اولى ان هو ايه؟ ميت. يعني واحد ميت في ضلعة والثاني حي في نور. لان ده ممكن يجي لك الحياة - [00:10:17](#)  
بس ما تعرفش تمشي مش عارف تمشي يمين ولا شمال. فالوحي بيتشبه دايمما الحياة عشان كده بتتشبه بالماء لانه بيديك الحياة ومش اي حياة. الحياة الصحيحة فالتشبيـن دول متكاملـين. بقى هو من كان ميتا. ده رسوخ الجاهلية قبل الوحي. فاحـنا من غير وحي نضـيع. لـما نـبتـعد عن الوـحي بـنـرسـخ في الموـت - [00:10:32](#)

زي الحـيرـان او من كان ميتا فـاحـيـيـناه. بـقـى رقم واحدـ الحياة بدـأـتـ تـيـجيـ لهـ. رقمـ اـتـيـنـ بدـأـ يـجيـ لهـ نـورـ فـاحـيـيـناـهـ وـنـسـبـةـ دـهـ لـىـ اللهـ عـزـ سـجـلـ لـنـ لـنـ تـسـتـقـيمـ الـاـمـةـ وـلـنـ تـحـيـ الـاـمـةـ الـاـ بـنـورـ مـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ - [00:10:54](#)

اي وسيلة لتجمـيعـ الـاـمـةـ بـعـيدـ عنـ وـحـيـ اللهـ عـاجـلـ مستـحـيلـ تـقـومـ فـاحـيـيـناـهـ وـجـعـلـنـاـ لهـ اـهـ الجـعـلـ كـتـيرـ قـوـيـ فيـ الصـورـةـ. كذلكـ جـعـلـنـاـ لـكـ اـهـ عـزـ سـجـلـ لـنـ لـنـ تـسـتـقـيمـ الـاـمـةـ وـلـنـ تـحـيـ الـاـمـةـ الـاـ بـنـورـ مـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ - [00:11:13](#)  
نبيـ عـدوـ. وكذلكـ جـعـلـنـاـ فيـ كلـ قـرـيـةـ اـكـابـرـ مـجـرـمـيـهاـ. زيـ ماـ ربـناـ جـعـلـ اـعـدـاءـ وـجـعـلـ - [00:11:13](#)  
المـجـرـمـيـنـ جـعـلـ مـعـنـاـ نـورـ وـحـيـ فـماـ حـدـشـ يـقـولـ ماـ اـصـلـ ربـناـ جـعـلـ مـكـرـ طـبـ ماـ هوـ جـعـلـ لـكـ نـورـ تـقاـومـ بـهـ هـذـاـ المـكـرـ فـالـمـكـرـ دـهـ لـزـلـكـ لـمـاـ ربـناـ قالـ جـعـلـنـاـ لهـ نـورـاـ - [00:11:33](#)

هلـ بـعـدـهاـ جـعـلـنـاـ فيـ كلـ قـرـيـةـ اـكـابـرـ مـجـرـمـيـهاـ؟ ليـهـ لـيـمـكـرـوـاـ النـورـ دـهـ هوـ اللـيـ يـكـشـفـ مـكـرـهـمـ لـنـ يـظـهـرـ مـكـرـ المـجـرـمـيـنـ لـلـنـاسـ الـاـ بـنـورـ القرآنـ قـاعـدـةـ مـهـمـةـ لـنـ يـظـهـرـ مـكـرـ المـجـرـمـيـنـ لـلـنـاسـ لـنـ يـتـضـحـ اـنـ دـولـ مـجـرـمـيـنـ فـجـرـةـ. ايـهـ اللـيـ لـمـاـ تـعـرـضـ عـلـىـ النـاسـ الـقـرـآنـ؟ اـغـلـبـ اوـ كلـ الـوـسـائـلـ الـاـخـرـىـ - [00:11:47](#)

ممکن تطلعه مرة مجرم وممکن تطلعه مرة بطل. لو استعملت وسائل سياسية فقط او اقتصادية فقط او افكار او او المفاهيم اللي انسانية لو استعملت المفاهيم دي المفاهيم دي متقلبة مش سابتة - 00:12:13

وهو اصلا الغرب بيصر ان هي تزل نسبية فاللي انت تطلعه للناس النهاردة من غير قرآن اللي تطلعه الناس النهاردة مجرم عشان مجرم ليه يقول للناس ده مجرم فالناس يقول لك مجرم ليه؟ لو ما قلت لهم لو ما قلتتش الناس ده مجرم عشان خالف كذا وربنا قال كذا لو ما قلتتش كده - 00:12:29

بكرا مش هيبي مجرم بكرة هيبي بطل. وبالمعايير اللي انت حطيتها بالمعايير اللي انت اصلتها. تأصلت للناس النهاردة ان ده مجرم. هيقول لك مجرم ليه مجرم مسلا عشان مش وطني. مسلا - 00:12:48

بكرا تطلع انت اللي مجرم. ويطلع هو اللي ايه هو اللي بطل لأن انت خليك مع الثابت مع الوحي لو طلعت مجرم من الوحي هيفضل مجرم الا ان يتوب تغير الاحاديس هيفضل برضو مجرم الا ان يتوب - 00:13:02

خلاص؟ فاحسيناه لما المؤمن بيحيى بالوحي ما يعرفش يسكت اول لما احيا عمل ايه وجعلنا له نورا ايه؟ يمشي. اكتفاء. لذلك تعلم القرآن. دون الخروج للناس ده فهم ناقص للدين - 00:13:17

اللي اللي بيفهم القرآن صح ما يعرفش يسكت زي سيدنا ابراهيم كده اول لما اه قال اني وجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض على طول راح يكلمهم ولتحاجوني في الله وحدهم - 00:13:36

فانت اول لما تكتسب نور القرآن لازم يديك طاقة تتحرك بها في الناس. وجعلنا له نورا يمشي دي بتزلزلهم نور يمشي في الناس دي تدمرهم. تخلி هنا يعني ربنا جاب طوال السورة - 00:13:50

مكر وكيد وتلبيس على الناس ومحاولات والمطبوعين والساسة بيتحرکوا وزخرف القول والايحاء الكبار متحركوش ما فيش غير لما الناس اتحرکت في الواقع. وكذلك الاهلي بعدها على طول. وكذلك جعلنا في كل قرية ايه - 00:14:09

الاكابر ما نزلوش يقودوا بنفسهم الخطة الا لما اهل الایمان بقوا نور يمشوا في الناس. اول لما تمشي نور في الناس هو يتجنن ينزل لك بقى لأ ما يعرفش يسيبك - 00:14:24

والمؤمن الحق لما يستفاد قوة ونور من القرآن ما يعرفش يسكت. لازم هيبي ايه؟ يمشي. وكلمة يمشي صيغة المضارع مع فعل يمشي الليونة والسهولة في نشر ان نشر الدين مش ضربة وخلصت - 00:14:38

مش نازلة تزعق في ناس وتروح وتمشي. لأن ده حياة وسط الناس. ده حياة. اذا كان قرآننا يمشي. سورة الفرقان امتنى بقى في في الواقع لما عباد الرحمن الذين آآآ يمشون على الارض يابني. هم قالوا عليه في اول سورة الفرقان يأكل الطعام - 00:14:54

ويمشي كانوا متضايقين او اي انه ماشي وسطهم اي انه ماشي وسطهم؟ انه مضائق عليهم الشارع لأن انه بينقل النور للشارع. وجعلنا له نورا يمشي. هل لما بيمشي بيسيب النور؟ في المسجد ويطلع لهم؟ يعني بيطلع - 00:15:13

الأخلاق الدين وبعدين يطلع للناس بمعاملات وبعدين لما يرجع المسجد يلبس بقى لبس الراهب ويتعبد ويعييط وبعدين يطلع لأن وهو طالع ربنا قال يمشي في ايه به باقي المصاحبة. خد القرآن اللي استفاده من المسجد والنور وطلع به للناس - 00:15:30

ما قلش يمشي في الناس قال يمشي ايه به اي بالنور اي بالوحي لما الناس تعمل كده تستفيد نور وتمشي وسط ناس حياة عادية جدا مش متكلف هو نازل شغله انسان ملتزم طبيعي - 00:15:51

فالناس تقاجأ هو في حد ما بيأخذش رشوة؟ هو في حد ما بيكتيش؟ هو في حد متقن كده؟ وفي حد ما بيغتبيش؟ هو في فتبدأ تسأل وزي ما قلنا قبل كده توصل لمرحلة انهم يعینوا الامانات عند النبي صلى الله عليه وسلم ورایحین يقتلوه - 00:16:08

يعني اللي رایحین يقتلوه عاينين عنده الامانات. هم معترفين ان ده صادق امين لغاية اخر لحظة والنبي صلى الله عليه وسلم يسيب سيدنا علي مكانه عشان يرجع الامانات فبيبيقى اعتراف ان ده صادق. بس احنا مش هنقبله - 00:16:25

ده مرحلة فرقان مش هتحصل غير لما بيقى فيه نور او من كان ميتا فاحسيناه وجعلنا الحياة لوحدها مش كفاية مرحلة الاستيقاظ من الغفلة لوحدها مش كفاية التمام وجعلنا له نورا ايه؟ يمشي. لزلك النور اللي ما يخلکش تمشي وسط الناس ده نور ناقص -

العلم والدين اللي انت تكتتبه وما يديلكش طاقة تمشي بها في ناس وتنقل بها الدين ده عندك نقص ده فهم ناقص للدين وجعلنا له نورا يمشي به. خد بالك من كلمة ايه؟ في الناس. اختراق - 00:17:03

جوة كل الناس بينزل لكل مستويات الناس. اللي اعمالهم في سوقهم في حياتهم في الناس مش يمشي به الى الناس. يعني يوصل لغاية عندهم ويقول لهم الكلمتين ويروح لأ يا متغلغل فيهم يمشي به في الناس. ده بيسمه حرف الوعاء جوة - 00:17:22  
متغلغل او من كان ميتا فاحبينا وجعلنا له وله دي يعني فيها ملكية وتشريف. ده انا اديت لكم وحي تسيبوا وتعرضوا عنه واجعلنا له نورا. ونورا هنا جت نكرة النكرة بتتجي في اللغة لما الحاجة - 00:17:43

المعرفة المعرفة دي حاجة معرفة. يعني اما يبقى حاجة مش معروفة عند ناس فانا بستعمل اداة لغوية عشان اعرفها لك. فاما استعمل الف ولام او اضيفها الى حاجة تعرفها او او اجيب اسم - 00:18:05

موصولي عرفة او اشاور عليها باسم اشارة. انما لما تبقى حاجة انت زهنك لا يمكن يستوعبها. او حاجة ما تعرفهاش. يعني طبعا استعمال نكرة في اللغة له استعمالات كتير. لكن هي نورا. يعني نور عزيز مهما - 00:18:17

ربنا عرفه لنا مش هنعرف قدره شعب قدره غير لما ربنا بيصرنا به يوم القيمة. فيه حاجات كده زي ان للمتقين مفازا نكرة. ايه ايه قيمة مهما ربنا احنا عقولنا البشرية القاصرة مش هتدرك عظم ده - 00:18:31

ان ان جهنم كانت مرصادا للطاغين مآبا. كلها نكرة. وصف النار مش هندركه والعياذ بالله لما الطاغين يشوفوه مش هيدروكوه الا لما يشوفوه. فنورا عظيما لا يوصف. وجعلنا له نورا. كل ده تفخيم ازاي - 00:18:49

تسمعوا منهم شبهاز ازاي ترحوها تاخدوا دينكم منهم؟ ازاي تتكلوا منهم افكار؟ ازاي تزهدوا في كتاب الله عز وجل؟ الواحد فعلا بيتعجب من المقرب والمسموع والموجود كتاب الله عز وجل يعني المرتبطين به قليل. اللي الواحد يشوف كمية الافكار اللي بتطرح - 00:19:10

الغبش والكلام الكتير الناس تايده الناس هيكل اتعلمت لها اية احسن. ناس تايده في وسط كلام كتير ونقاشات وخلافات وردود يعني فعلا هجر القرآن اصبح من المسلمين كتير جدا الا من رحم الله عز وجل - 00:19:32

فانتم رائحين تلقي الناس حريصة جدا ويشعر بازمة نفسية انه ما قراش الكتاب ده او ما قراش للمفكر الفلاني. يشعر بازمة. لكن ما يشعرش باي ازمة انه مش عارف فيه صورة او ما قراش سورة او ما صلاش بصورة. وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثلوه في الظلمات - 00:19:50

دول بقى في عمق الظلمات والعياذ بالله في الظلمات ودائما الظلمات من اول السورة وفي القرآن تأتي جمع اللي بيصيي القرآن لا بياي الله في اي اوديتها هلك او دي - 00:20:10

الدنيا كتير واودية الضلال كتير لكن النور واحد في القرآن وظلمات دايما متعددة في القرآن الحمد لله الذي خلق السماوات والارض اول السورة وجعل الظلمات والنور. وبرضو جعل معنا من اول السورة. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منهم - 00:20:20  
فربنا بيقول لك ما فيش قرآن ما فيش خروج من الظلمات معكش قرآن مش هتخرج. لو معك ازكي الازكياء واحسن الافكار. مش هتخرج من الضلعة دي. ليس بخارج منها. مش ليس بخارج - 00:20:38

خارج منها ليس باقي دية يعني قرب كده يعني مش هيقرب من الخروج فضلا انه هيخرج يعني مش هيقارب ولا يدانني الخروج فضلا انه هيخرج والعلماء هنا قالوا وقفوا هنا قالوا ليه ربنا ما قالش - 00:20:55

طالما احبيينا فعل وجعلنا فعل ويمشي فعل كمتوقع ليس يخرج منها. تبقى كلها افعال كده لقت بصيغة اسم ليه ليس بخارج منها بعض العلماء بضم من وجهة وبعضهم بضم من وجهة نظر بعضهم قال ليس بخارج ده حاجة اسمية يعني عمره ما هو طالع - 00:21:16  
وان اكابر المجرمين دول خلاص ختم على قلوبهم وجم قال لأ ده جاي باسم فعل عشان حاجة تانية خلاص. انه هو اللي مش عايز يخرج ليس بخارج انا مش هخرج هو اللي مش عايز يخرج - 00:21:36

بعض المفسرين قال ليس بخارج يعني ربنا زي ما قال الاية بعدها وهذا هتيجي وهذا صراط ربك مستقيمة. طب انت ما بتتمشيش فيه  
ليه فلما تيجي تقرأ ليس بخارج منها فتقول معقوله واحد يختار - 00:21:50

بمزاجه الضلعة والموت ازاي الاية اللي بعدها الختام الاية يجاوب لك عليها ختام الاية ايه كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون اما  
تيجي تقرأ كده وتستغرب ازاي واحد يختار الضلعة مش عايز يخرج - 00:22:05

ليه مش عايز يخرج؟ هو زويل له العمل ده. احنا قلنا القاعدة دي مستمرة جدا. ويعني في القرآن ولا سيما في سورة الانعام. نوليه ما  
تولى او ان ربنا سبحانه - 00:22:26

وتعالى اتكلمنا قبل كده ازاي ربنا ييسر للانسان طريق الضلال زي اللي هو قلنا ان ان المعتزل الانكار والكلام ده مش هيقول لك  
ازاي ازاي الله عز وجل يعمل كده؟ ما هو الانسان اختار كده - 00:22:38

هو الانسان اللي اختار كده ربنا بابن له فالهم فجورها وتقواها هديناه النجدين. ربنا بابن له هو اللي اختار. وربنا يعرفه مرة واتنين  
وتلاته. ولا من اشد صيغ النفي اللي هو حاجة بيسموها - 00:22:53

هو الكون المنفي ان كانت تيجي منفيه اشد صيغ نفي وما كان الله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبيّن لهم ما يتقوون ان  
الله بكل شيء علیم - 00:23:06

وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبيّن لهم ما يتقوون. فهنا طول الصورة الناس بتطلب بآيات. اكتر سورة  
شوط طوبل في القرآن في سور كتير كده اصرار على طلب الآيات. في سور كتير جدا كده - 00:23:22

وده خد حيز طوبل في مكة ان هم عايزين اي حسيبة عايزين اي حسيبة عايزين اي حسيبة لغاية لما راح بقى مجتمع اهل الكتاب  
وناقشهم وهم خلاص بيقولوا ان احنا عندنا كتاب فكان كتاب قصاد كتاب فكان القرآن اقوى ومهيمن على الكتاب اللي معهم لكن -  
00:23:38

قل عايزين اي حسيبة تقول عايزين اي حسيبة عايزين ملايكة عايزين وهنحشوف هنا كمان الطلب بيتطور بقى اكابر المجرمين كان لهم  
طلب خاص جدا جدا فهنا طول الصورة عايزين ايات - 00:23:55

فرربنا سبحانه وتعالى بيقول الصادق بيوفق اللي جت له الآيات واعرض عنها ربنا بيضله لانه اعرض عن الآيات. كذلك زين للكافرين  
ما كانوا يعملون. وبعدين ربنا بيقول ما تحزنش عليهم - 00:24:11

واللي بيحصل ده سنة قدرية. كما ان الله عز وجل جعل لكلنبي عدو. الصورة عمالة يا جماعة واحنا ماشيين شفنا ناس في اول  
الصورة رايحة للنبي صلى الله عليه وسلم ما تصلوش عليه ليه؟ الصورة رايحة للنبي صلى الله عليه ناس رايحة للنبي صلى الله عليه  
وسلم تجادله حتى اذا جاءوك - 00:24:26

ادي لو نك وناس رايحة تطلب ايات وناس رايحة تتعنت. الفجر عمال يزيد لان الآيات القرآن قوية وناس عمالة تحج سيدنا ابراهيم.  
وناس عمالة تحج النبي صلى الله عليه وسلم وناس عمالة تفتن الناس وتخليهم حيرانين. بدأوا يعملوا وحي مقابل - 00:24:45  
يوحى بعضهم الى بعض زخر وبدأوا يزخرفوه. بدأ بقى اكابر المجرمين هنا يزهروا. وكذلك جعلنا قلنا اكابر المجرمين ظهروا امته لـ  
النور بدأ يمشي في الشارع. هو هنا ما يعرفش يسكت لك مش هيستك - 00:25:04

خلاص هو هينزل بقى قصادك ويقول ليه؟ ان امشوا واصبروا على آلاتك وزي ما هم بينشينوا وسط الناس احنا كمان ننزل نمشي  
وسط الناس. سورة صاد وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها - 00:25:21

وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون. زي ما ربنا جعل لكلنبي عدو الاعداء دول ليسوا على درجة واحدة من الفجر بل في حاجة  
دول درجات كده بيترقوا في مجرمين وفي يعني في اعداء - 00:25:40

وفي من الاعداء مجرمين. وفي من المجرمين اكابر المجرمين زي آآيأتوك بكل سحار علیم ويأتوک بكل ساحر علیم. الاعراف  
والشعراء. فسحار ده استاذ السحر. ساحر ده زي استاذ مساعد كده يعني ايه مش اه مش في واحد ففيه مجرمين وفيه ايه اكابر  
المجرمين - 00:25:57

وكذلك جعلنا في كل قرية. التقرير سنة العداء بين الحق والباطل. جه في القرآن كتير وفي الصورة دي كتير اياك ان هم يخدعوك ويقولوا لك المعركة مش حق وباطل كل زمان لازم تبحث فين الحق من الباطل؟ لأن هذه المعركة لن تموت الى يوم القيمة -

00:26:24

يعني اللي بيقول عايز يشخص اللي بيحس في العالم الان او في الواقع الان ان هو صراع على بترو او صراع على مناصب ده كلام خاطئ لازم فيه حق وايه وباطل لازم. حتى لو نسي حتى لو فيه حق نسي وباطل نسي -

00:26:50

خلاص؟ فربنا بيقول في كل قرية كل قرية سبحان الله ربنا هيبيع فيها مصلحين وفي ناس هتحاول تسيطر. والقرية دائمًا يا جماعة في واهل القرى والقرية دي المقصود بها مش القرية دلوقتي في مصطلحنا اللي هي عكس المدينة او اقل من -

00:27:09

بالعكس ده القرية هنا مقصود بها ذي العاصمة كده يعني القرية في الآية هنا في كل قرية او القرى او من اهل القرى والرسول ليه ياتي من اهل القرى؟ ده يعني مقصود بها المدينة في مصطلحها -

00:27:29

ان عكس ده البدية او الاعراب عكس ده عايز اهل القرى يعني ربنا بيقول ايه آآ الاعراب اشد كفرا ونفاقا ربنا بيقول آآ اللي هي بتاعة آآ اهل المدينة مرضوا على النفاق. لا اولها ايه؟ لا تعلمهم نحن نعلمهم -

00:27:43

ومنن حولكم من الاعراب منافقون. ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق. فالاعراب غير دول. خلاص؟ دول بييجوا بقى الاعراب بييجوا البدو. انما القرية دي اللي هي ذي المدينة. ودابما بييجي السياق فيه قرية وفيه مدينة ودي طبعاً عايزه ايه؟ استقراء. ايه الفرق ما بين القرية والمدينة مع نومة تقريباً بنفس المعنى -

00:28:05

بعض العلماء كتب فروقات ما بينهم. الشاهد مش ده موضوعنا. انما المقصود هنا القرية يعني المدينة. يعني التجمع السكاني المستقر عكس البدية فربنا بيقول دابما هم يروحوا يتجمعوا في قرية ما يروحوش للایه -

00:28:28

الارياف لا بييجي في العاصمة. بييجي في مكان السيطرة لانه عايز يسيطر. فيبيجي في المكان اللي يعرف يسيطر عليه. هو مش اهل يروح للطرف. مش اهل يروح في حته مش حد -

00:28:41

لأ هو بيسيطر على المكان اللي يعملوا فيه نفوز ويقسموه تقوم بيسيطرروا عليه. ففي كل قرية في كل عاصمة في كل لزلك يتركزوا في جزيرة العرب فين في مك في ام القرى -

00:28:51

اللي الناس بقى رايحة جاية عليها ورحلة الشتاء والصيف وكل اللي جاي من اليمن واللي جاي من الشام بقى اه قال لك بس فتللاقي اكابر المجرمين اكتر فين؟ في مكة. فكل ما المدينة لها سروات اكتر او امكانيات اكتر كل ما الاكابر المجرمين بيقوا اكتر -

00:29:07

ويتركزوا فيها اكتر وربنا يقىض دابما غالب بيطلع من هنا ولزلك ربنا اصطفى اهل اصطفى الانبياء من اهل القرى. مش من الاعراب والبدو. هم اشرف الناس نسوة. وطبعاً اللي عايز -

00:29:23

احسب المسألة دي رائع الفرق ما بين القرية والاعراب وايه الافضل؟ آآ شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم له مبحث رائع في المسألة دي وان كنز اهل القرى افضل من جنس اهل الاعراب. لكن لما نقول ان جنس ذي مسلا اهل السنة جمهور اهل

السنة بيقول ان جنس العرب افضل من جنس العجم -

لكن هزا لا يعني ان في افراد من العجم افضل من افراد من الایه؟ من العرب. في عرب فساق خلاص وان الشرف ده بيكتمل وبيزداد وبيثبت بالایمان والتقوى فواحد من اهل العجم زاد ايماناً وتقى على واحد من اهل عرفة هو افضل -

00:30:02

على اعجمي الا بالتقوى. خلاص؟ الشاهد ان ربنا بيقول ان القرية بيجمع فيها الاثنين المصلحين الاشداء واكابر المجرمين مش بس المجرمين. بيجتمعوا في العواصم بيجتمعوا في اماكن التمركز السروات. بيجتمعوا فيها. ذي ما حصل في مكة كده. بيحصل الاجتماع وبيحصل الصدام دابما في الاماكن اللي ذي دي. وكذلك جعلنا في كل -

00:30:22

قرية اكابر مجرميها. تعبير عجيب او ما قالش اكابر المجرمين. او ما قالش وكذلك جعلنا في كل قرية مجرمين صغار و مجرمين كبار. التركيز كله على اكابر ايه؟ وكلمة مجرميها مش اكابر المجرمين المجرمين هل هذه عايدة على ايه -

00:30:48

على قرية اكابر مجرمي القرية لأنها بتاعتهم. من هو خلاص هو بيتعامل ان هي بتاعته وضيف لها دي بتاعته. وهو اللي هيسيطر

عليها. ليخرجك ان انت هم خايفين دايما ايه؟ حجة السحرة او حجة فرعون. ليخرجكم من ارضكم - 00:31:07

دي بتاعتكم ما ينفعش تطلعوا منها. اكابر مجرميها. ومعنى ان اكابر المجرمين ان في مجرمين ايه صغيرين يبقى فيه مجرمين كبار 00:31:26

بيضحكوا بيضحكوا على المجرمين الصغيرين يقوموا المجرمين الصغار يضحكوا على بقية الناس - 00:31:42  
دайما اكابر المجرمين ما يظروش لبقيه العامة يعني في اكابر مجرمين مستخبيين. دول فين في العاصمه في في كل قرية في اماكن السروات مش عارف فين بالزبط ما حدش يسألني فين بالزبط انا ما اعرفش. اه. اكابر - 00:31:42

مجرمين يدحوكوا على المجرمين الصغار. لذلك لما ربنا قال العقاب لما ينزل سيصيب الذين اجرام صغاريين؟ سيصيب مين المجرمين كلهم مش الاكابر بس. لأن المجرمين الصغار تبعوا الاكابر. الاية اللي بعدها سيصيب الذين اجرموا. ما قالش سيصيبوا اكابر - 00:32:00

المجرمين صغاري هل سيصيب الذين اجرموا؟ هو يعني ايه المجرم اصلا؟ الجرم في اللغة اصله قيل يعني على خلاف بناء اللغة؟ قيل هو القطع عشان يقول لك لا جرم يعني قطعا - 00:32:23

الجرم هو القطع. فهم المجرم يقول لك تعرفوا الذين يقطعون ما امر الله به ان يوصل. ده اسمه مجرم المجرم اي ربنا اراد ان في شرع يصل للناس ان في وحي يصل الناس. لذلك لما واحد جه نور وعايز يمشي به ايه؟ في الناس جه المجرم عايز يقطع النور - 00:32:36

تاني الاية اللي قبلها او من كان ميتا فاحببناه. ربنا يحيينا ويحييكم يا رب وتقوموا من النوم اللي انتم فيه ده. او من كان ميتا فاحببناه. وجعلنا له نورا ايه - 00:33:00

يمشي هو كده لقى النور هيوصل لايه لناس عايز يقطع النور ده ما يوصلش الناس مش يقطع النور يعني الكهربا لأ عايز ايه يقطع النور انه ما يوصلش للناس اللي هو الوحي يعمل بقى قصاده حاجات يمنع ده ياخذ ده يعتقل ان مهم - 00:33:12

ان النور ده ما يوصلش للناس ده اسمه مجرم قاطع ما لذلك كل ما امر الله به ان يوصل المجرم يريد ان يقطعه. ان يقطعه وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها. وبيتحقق ده لأن الاكابر في الغالب دايما مستخبيين بيتحققوا بالايه؟ بالمكر - 00:33:29

وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرمين. الاكابر بيقططوا للصغرى بينذوا والناس يتضحك عليهم مكابر مجرميها ليمكروا فيها المكر الوصول الى ما تريده بحيلة وخفاء مش بزاهر لكن لما ربنا سبحانه وتعالى يمكر بهم يعني من حيث لا يشعرون - 00:33:52

لذلك هنا ربنا بيقول ايه؟ وما يمكرون الا بانفسهم ايه؟ وما يشعرون زي برضو وهم لا يشعرون لما جت في سورة القصص ان هم ما كانواش بيشعروا ان هلاكهم على ايد اللي بيربوه ما كانواش بيشعروا به - 00:34:19

هو ده مكر الله عز وجل لما بيذكر بالزلمة ان هو اللي يتسبب هو اللي يحمي السكينة اللي هيدبح بها هو اللي يعمل في نفسه كده بيذكرنا وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها - 00:34:36

يبقى دور اهل الایمان ايه بقى لما ده جت الاية دي قبل دي. يبقي دور اهل اليمين ان هم ايه يمشوا في الناس عشان ايه اللي ما يحصلش - 00:34:59

عشان المكر ما ينطليش عليهم. وعشان يفسد على المجرمين عشان يوصل المجرمين عايزين يقطعوا زي ما ربنا قال لسيدنا موسى اذهب الى فرعون انه في واحد طاغية لازم تروح له - 00:35:15

ما ينفعش يتتساب ما هو ربنا يريد سبحانه وتعالى انه يأخذ فرعون فاخذه الله هناك فربنا بيقول سيدنا موسى رح له عرفه وفهمه قبل ما اخده اذهب اليه انه طغى. الطاغية ده لن يترك - 00:35:30

اما لن يترك اي يرسل الله عز وجل اليه ناس او لن يترك يعني هيعدب ان يصيكم الله بعذاب من عنده او بايدينا على حسب بقى ترتيب ربنا سبحانه وتعالى. ربنا يعجل يعني. وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون. يبقي لازم اهل الایمان يفضحوا المكر ده - 00:35:51

لازم والمكر ده لن يفضح الا بالنور اللي تمشي به في الناس. وعشان يفضح لازم النور ده يبقى ايه؟ في الناس وسط الناس ما يبقاش

كلمتين في التليفزيون وخلاص ونروح لأ - 00:36:13

لازم يبقى في الناس عشان مكر ده يرد مكر اهل الباطل لازم انتشار في الناس. يمكرون فيها لكن يطمئن الله عز وجل اهل الایمان وما يمكرون الا بانفسهم دايما غباء وربنا سبحانه وتعالى بيسلط غباء - 00:36:31

جندي الغباء بيسلطوا على اهل الباطل زي فرعون كده فرعون هو اللي سيدنا موسى فرعون هو اللي جمع السحرة عشان يؤمنوا عشان سيدنا موسى كان يلف عليهم ساحر ساحر يدعوههم للايمان - 00:36:48

كان عايز تلاتين سنة فرعون جزاه الله شرا وفر هز المهمة. فرعون احنا عايزين نخلص من الجنود دول كلهم. ما هو فرعون قائم بجنوده الله عز وجل هو الحقيقة - 00:37:06

يعني الله عز وجل لا يقوم بشيء بل يقيم كل شيء. اي مالك عشان يقوم محتاج مقومات ان شاء الله نشرحها في سورة النازعات كل ملك عشان يقوم يحتاج الى مقومات تقيمه. الله عز وجل لا يحتاج. لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقدر لحظة تيجي ما فيش فيه حد. فيقول لمن - 00:37:26

ملك اليوم ما بقاش فيه حد وبعدين يحببهم تاني. كل لأن الله عز وجل هو القيوم سبحانه وتعالى مع آفالجنود دول اللي بيقيموا فرعون فعايزين نخلص منهم نخلص من الجنود ازاي؟ يقوم فرعون هو اللي يجمعهم كلهم ويقودهم بنفسه عشان ياخدهم ويروحوا فين - 00:37:47

البحر زي ما يقدم قومه يوم القيمة هو كان بيقدم قومه في الايه في الدنيا. فاوردتهم النار وهو اللي وداهم البحر ببرضو. هو اللي نزل بنفسه وجمعهم وخدتهم كلهم واقوم راميهم في الايه؟ فنبذناه وجنوده. يعني هو يعني عمل ثلاث خدمات جليلة جدا جدا. هو اللي ربنا سيدنا موسى هو اللي جمع السحرة - 00:38:13

وهو اللي جمع الجنود عشان يروحوا فين؟ يعني لو كان البحر اول لما اتشق فرعون قال لا انا مش داخل. ما كانش حد دخل وما تجرأوش يخشوا غير لما فران دخل - 00:38:39

ما تجرأوش يخشوا غير لما فرعون زي ما بيقولوا في الاسرائيل زي ما ذكر الامام الطبرى وغيره ما رضوش يخشوا خافوا الا لما هو دخل بنفسه فكان بيقدمهم في الدنيا. فالشاهد ان وما يمكرون الا بانفسهم. لكن دايما هم ايه - 00:38:50

وما يشعرون فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا مهما ظنوا انهم منعهم حصونهم من الله لكن فاتاهم الله من حيث لم يتحجزوا طيب المجرمين دول اذا جاءتهم اية المجرمين اللي طول الصورة او الاعداء اللي طول الصورة او يقولوا وعايزين اية حسية عايزين اي حسية هنا بقى الطلب مختلف تماما لان - 00:39:05

في دول مش اي مجرمين دول ايه اكابر احنا بنتكلم في الكبر هنا. في اكابر المجرمين دول كانوا طلب غريب جدا قالوا ايه واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله - 00:39:29

كتير من الناس بيمنعوا من الاسلام او الالتزام تغيير اوضاعه يعني هو في وضع معين هو خايف ان الاوضاع دي تتغير واحد في شلة مسلا وهو اللي هو اللي بيهرز وهو كزا وهو اللي بيقعد يشتغل في العيال وبتاع هو فهو لو لو التزم هيبقى هو ما باقي يقعد - 00:39:47

ايه يا عم الشيخ خدني على جناحك. هو طبعا مش هيعرف يرد. هيبقى هو بقى اكن انا بعد ما دعم خليني لذلك آآآ لما ابو طالب لما كان بيقول لولا - 00:40:10

اللي هي لولا الملامة او حذار مسبة كنت سمحا بذلك ولقد علمت ان دين محمد من خير اديان البرية ديننا. لولا الملامة او حذار ما سبت او حذاري ايه؟ ما سبته. خايف الناس تسبه. خايف على وضعه يقولوا ايه وزي ما ذكر الامام الطبرى عن قتادة ان اول جريمة قتل لما

حصلت قال تمشي في ناس يقولون تقبل منك ولم يتقبل مني والله لاقتنك. يعني مسألة ان انا - 00:40:39  
ما يتقال علي. ده امر نفسي عزيم مش قادر يضغط على نفسه. كبر اكابر المجرمين فهو هو طبعا الوضع اللي هو فيه الوضع اللي هو

فيه والعياذ بالله ينazu الله عز وجل في ربوبيته - 00:40:55

في حاجات معينة كده زي ما ربنا قال من نزعني فيهم عذبته. العز والكبراء. فاكابر المجرمين دول هم عايزين دايما يبقوا في موضع التشريع هو اللي يفرض على ناس ما يتفرض عليه حاجة - 00:41:15

هو اللي يغير ويبدل. هو اللي يشيل ويحط. هو اللي يرفع ويختفي. لذلك السازج وصل من كتر الكبر اللي بيقول لك سيدنا ابراهيم ايه؟ انا احبي وامي. الكلمة دي تشخص لك نفوسهم. هو هو عايز يوصل انه يظن في نفسه كده - 00:41:31

مش بس انا ارزق وامنعوا ده اعلى من كده يعني هو عايز يشعر من السيطرة على الناس انه مش مسيطر على ارزاقهم. لاأ ده بيقول انا مش مسيطر على ارزاق الناس. ده انا مسيطر على ايه؟ على ارواحهم. بيقول لسنة - 00:41:51

انا مسيطر على ارواح الناس انت جاي تتكلم معي. انا احبي وامي ده البعوضة يعني في ناس بتتصدق نفسها زي ما ماشطة بنت فرعون بتسرح لبنت فرعون فسقط المشط فالماشطة بتقول بسم الله تاخد المشط - 00:42:05

بنت فرعون بتقول له ابي لا ده ابي. ابي من؟ ابي من؟ قال له ان احنا بنسجل. ابي من؟ رب ابيك كيكي انت سديتي ازاي نفسك؟ ابوك مين؟ رب ورب ابيك. قالت اقول ابي. قالت له قولي له. قولي له يا ابيه. قولي له قولي لا ابوك. آمش هينفع - 00:42:25  
ففي ناس احيانا فعلا فعلا بتتصدق نفسها. بيصدق ان هو بيقول انا مش متخيل اوبي سيدنا ابراهيم قدام الناس وما حدش يرد على السفيه ده بيقول له انا احبي وامي - 00:42:46

يعني هو مصدق لدرجة ان سيدنا ابراهيم سابها له وقال له ان الله ياتي بالشمس ده واحد معتوه. ده واحد مصدق بيقول انا احبي وامي. هو فعلا عايز يوصل من الكبر فهو خايف تيجي تقول له دين - 00:42:58

وحدود وشرع اكمن انا ابقي واحد زي الناس واقف في الصف اصلي والعالم نستفتيه ويقول لي انت صحي ولا غلط؟ ويقول لي حكمك ده صحي ولا غلط ولو انا حاكم فاسد يشيلوني ويخلعوني! لأن انا مش ها قبل بده. طب طب انا عايز عندي فكرة - 00:43:12  
بيقول لك خلاص انا لقيت حل. ايه الحل؟ انا هبقي مؤمن بس ابقي نبي زيك. ايه يعني لما نبقي اتنين ثلاثة ايه المشكلة؟ ابقي انا زيز. ابقي انا برضو بيجي لي واحد وانا برضو ابقي انا مؤمن برضو بس انا برضو اللي اقول ايه اللي ينفع وايه اللي ما ينفع. فبيقول له لن نؤمن - 00:43:33

يعني انا هؤمن اهو بس بشرط ودي خطر خطر كاسقط على علينا كتير مننا شارت على ربنا والعياذ بالله في خطوات كتير مش راضي يعملها يا رب اعمل لي عشان اه - 00:43:47

اعمل لي كذا اشارة على ربنا حاجة تحصل. ولو ما حصلتش يعاتب ربنا. او بيعبد الله على شرط. مش على حرف بقى زي ابو عامر اللي كان راهب وبقى فاسق - 00:44:03

كان بيعبد الله عشان النبوة طالما الله عز وجل اصطفى النبي صلى الله عليه وسلم اصبح الفاسق وعامل الفسق كان ابوه عامر الراهن كان بيتره عارف ان ده زمان نبيه كان يرجو ان يكون هو. زي ابليس كده. خطر قوي العبادة على شرط. في العبادة على حرف ده اللي - 00:44:17

متلك اصلا لا في العبادة اللي بيعمد على حرف ده اصلا عبادته ايه ضايعة ده بيصللي ركتين وبتاع. اللي بيعبد على الشخص ده بيجهد ده اخطر بس لما بيقع يقع من فوق على رقبته زي ابليس كده. انه بيعبد على شرط لأن انا عمال اعبد. وفي الآخر تصطفي ادم خليفة! لأن مش ساجد - 00:44:35

والعياذ بالله. فيه واحد بيعبد على شرط يا رب انا هلتزم بس تديني كذا وابقى انا آآ يعني مش هينفع ابقي انا لا هسيب حاجة كبيرة في الدين - 00:44:57

دي خطورة الفارق الرهيب اسأل الله ان يقدر الواحد يعمل فيها شريط او حاجة. الفارق ما بين العبودية والانجاز. الفارق اللي داخل عبد واللي داخل يحقق حاجة جواه اللي داخل يتحقق حاجة جواه دايما يتهم الله. دايما دايما جواه كده اتهام لربنا سبحانه وتعالى. ليه ما عملتليش؟ ازاي انا اعمل كذا وما تعمليش كذا - 00:45:10

اشمعنى اديت لفلان وما ادتليش ؟ فلان ليه بقى مشهور وانا فلان ليه بقى كذا ؟ انا ليه ازيت دايما والعياز بالله يكثير من الاتهام دايما انت يعني اما تقع في بلاء اول حاجة يستحب انك تقولها تنزه الله انك تفكر التفكير ده. سيدنا يونس اول ما في بطن الحوت قال سبحانك لا الله الا انت - 00:45:33

انا انا دي اني كنت من الظالمين. انا غريق اصلا وعريق في الزلم. كنت من الظالمين. مم. اصلا. فخطر قوي فيبيقولوا له ايه كاسقاط علينا يعني احنا كتير يقول لك انا هلتزم اشوف لو ربنا اداني هكم. او بيفضل بعد مستني حاجة تحصل - 00:45:53

انا بكلم احد الاخوة بقول له يعني طب يعني ليه قصرت في الصلاة؟ ليه طلب العلم؟ الدعوة الحاجات العامة اللي مش يقول لي اصل انا يعني فاشل فيقول له فاشل في ايه - 00:46:15

يعني انا بقول لك تعالى انت احنا اتواضينا ونزلنا صلينا وسلمنا خلاص احنا نجحنا خلاص كده الموضوع خلاص. يعني احنا يعني مش بعد ما هصلي بقى ايه المفروض ابقي شيخ بقى لا هو كده احنا خلاص بفضل الله ربنا كده خلاص - 00:46:31

طب تعال نحضر الدرس. حضرنا الدرس. سمعنا الملائكة ذكر اسمنا. قوموا مغفورا لكم. وفلان فيهم هم القوم لا يشقي بهم. خلاص انت كده. احنا ليه بتفكير بفكرة اصل انا بقالي خمس سنين ما بقتش حاجة - 00:46:46

فارق بن علو الفروقات دايما شاعرة. بين علو الهمة في نصرة الحق او النكاح في القرب من الله عز وجل ايه اقرب اللي عايز يقرب من ربنا اكتر؟ اوئلک الذين يدعون يتغدون الى ربهم الوسيلة ابهم اقرب - 00:47:00

في واحد عايز يقرب من ربنا وفي واحد عايز يبقى اعلى في الارض اذا كان ربنا بيقول الله اعلم حيث ايه حيث يجعل رسالته. برضه نفس الجعل تاني. ربنا اعلم مين اللي يستحق الرسالة - 00:47:15

دي هبة من الله عز وجل اصطفاء من الله عز وجل. ذلك في سورة القصص لما ربنا قال تلك الدار الاخرة الاخرة نجعلها للذين لا يریدون. وفي نفس سورة ربنا قال وربك يخلق ما يشاء يختر في نفس السورة ربنا بيقول وما كنت ترجو يلقى اليك الكتاب - 00:47:30

انت معی ؟ عارف لما امنا عائشة بتقول والله لشأني في نفسی احقر من ان ينزل في قرآننا. في حادثة الافک. كان كل حلمها بیشوف حل رؤیة بس بيرأها به لما كان شأنها في نفسها كده والله لشأني في نفسی. احقر من ان ينزل فيها قرآننا نزل فيها قرآننا يتلى - 00:47:50

فالکبر ده اکابر المجرمين دول عشان كده كان عقابهم الصغار دول ما بيكملوش وده جواه ده خطر. خطر قوي انك انت تعبد على شرط والعجیب في سیاق الایة مضحك. يعني بيقولوا لن نؤمن حتى نؤتی مثل ما اوتی ایه ؟ رسول الله - 00:48:10

ده بيقول ان هو رسول الله زي وبکفرهم وبقولهم انا قتلنا المیسیح عیسی ابن میریم الرسول بيقول احنا قتلنا رسول الله. طب هل هم قالوا طب کلام علمی ؟ هل هم قالوا الكلام ده ؟ طبعا الرابع في ان القرآن بيقص - 00:48:30

مش مش نص الكلام الحدس. فلما ربنا يقول لك هم قالوا كده المقصود ان هم كانوا يعلمون ذلك. سواء قالوه او اسروه في انفسهم واستيقاهم يعلمون ان هذا رسول الله - 00:48:48

فالسیاق الایة بيقولوا لن نؤمن مش مش لن نؤتی مثل ما اوتی محمد لأن نؤمن حتى مثل ما اوتی الرسول الله هو فيه قول تاني وان كان ده الاقوى قول تاني - 00:49:04

اننا نؤمن حتى مثل ما اوتی رسول الله ان احنا عشان نؤمن نؤتی يعني تجيب لنا ایات زي زي العصا زي رسول الله اللي قبلك يعني لكن سیاق تکملة السیاق وان كان القول الاول آذکرہ الامام الطبری - 00:49:21

لكن سیاق الایات يرجح التانی. ده اللي اختاره ابن کسیر القول التانی ان الله اعلم حيث يجعل رسالته ان هم ايه؟ وده احد تفسيرات قول الله عز وجل آلي ان يؤتى صحفا من - 00:49:41

كل واحد فيهم عايز يؤتى ايه؟ عايز يجي له وحي زي النبي صلی الله علیه وسلم. خلاص؟ فيبيقول لأن اؤمن بقول لك ابو جهل بيقول له بیسألوه انت ما امتنش ليه؟ فيبيقول كنا وبنو عبد مناف - 00:49:51

كفر صي رهان كنا بنتسمى اطعمه فاطعمتنا. وسقوا فسقونا. فسقينا اطعموا الناس فقلنا نطعم الناس. بدأوا يسقوا الناس قلنا مشمشكة الفلوس بس اهم حاجة الشرف ما ذئبان جائعن افسد جيل المرء ارسلها في غنم افسد دين المرأة من من حب المال والشرف -

00:50:07

الشرف اكتر حاجة حب الشرف يفسد زي المال بالزيط ممكن اكتر. فقالوا مش مشكلة نصرف الفلوس بس نحصل الشرف. فقالوا منا  
نبي يأتيه وحي من السماء فانا ندرك ذلك والله لنقاتلنه. هنجيبها منين دي بقى - 00:50:28

00:50:28

يعني بيقولوا قالوا منا نبی بنو عبد مناف قالوا منا نبی. طب احنا طول عمرنا بنسابقهم هنجيبها منين منة نبی دي؟ احنا نستنى كده  
قد ايه ولا؟ فالشاهد قول لن نؤمن حتى نؤتى مسل ولن القاطعة - 00:50:44

00:50:44

نؤمن حتى نؤتي مسل ما اوتى رسول الله. ودي من الطائف اللي في المصحف كلمتين الله جنب بعض. بس في الله اعلم حيث يجعل رسالتي. الاية دي بصراحة يعني خلاص هي فيها رد على الكفار لكن الاية دي المفروض تتبع لك قلبك - 00:51:00

00:51:00

الواحد لما بيتحيل الله اعلم حيث يجعل القيام. والله اعلم حيث يجعل الذكر والله اعلم حيث يجعل الخلق الحسن والله اعلم حيث يجعل الخشوع والخضوع - 00:51:19

00:51:19

يعني انت اللي ما تستاهلش واحد مقصري فربنا الله اعلم حيث يجعل رسالته الله اعلم حيث يجعل هذا الخير وهذا النور اما ما ينفع الناس فيمكث مين اللي ربنا يخليلهم ينفعوا ناس ويخليلهم يمكتوا دول - 00:51:39

00:51:39

ده اصطفاء من ربنا تتأمل في حياة الأئمة واذاي ربنا اصطفاهم ونشر علمهم مقصود ان الواحد لما بيجي يقرأ في سير المفسرين السلف سؤال حسن البصري او الشعبي او الائمة دول كلهم اغلبهم هم اصلا اغلبهم دول موالي - [00:52:05](#)

00:52:05

ابائهم وامهاتهم كانوا سبی يعني المسلمين راحوا حاربوا فخدوا سبی فاصبح ابوه او امه ام وانا مسلا عند حد وابوه عبد عند حد مولی عند حد. فانجبوه وهو في بيئه المسلمين. يعني لو كان كان هناك كان يبقى كافر يقوم ربنا يخلی المسلمين يحاربوا

00:52:29

ويجي الحسن امه مولاه عند ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وجه من سبي والشعبي جه من سبي تخيل ويبيقى عالم المسلمين والامراء يقعدوا له سبحان الله! الله اعلم حيث يجعل رسالته - 00:52:53

00:52:53

اصطفاء سيء شف سيدنا سلمان جه ازاي الواحد يرى الایدي يبكي على نفسه. فعلا الصدق عجيب. الموضوع يا جماعة والله لو زكاء  
ولا قوة ولا بذل لكم ضال الا من هديته - 00:53:14

00:53:14

هتقراها بيعيط على نفسه انت صفي نفسك والعجيب ان الاية دي جت في الكبر حاجات كتير انت اللي مانع ان آآ يعني انت قافل  
فتح رينا عليك بسبب الكبر اللي جوة ده - 00:53:27

00:53:27

صعب انك انت مش خاضع مش صادق تريد اشياء اخرى. بلاش بلاش الكلام اللي ايه بلاش الضرب. بلاش يبقى كله ضرب. تلك الدار  
الاخيرة نجعلها الذين لا تريدون انت مش مصفي مش مصفي جوة. ما انتاش صادق اوبي. فانت بطيء ما بطيء - 00:53:47

00:53:47

الوسيلة اقرب الموضع مش انك انت ذكي ولا بتعرف ترد ولا بتعرف تكتب. الواحد بي Shawf النقاشات الكلام والتنمية. مش ده  
قلنا الوصول هو القرب. مش الوصول هو الانجاز. اصوله انك تشعر انه اكتر قربا من الله او لئك الذين يدعون بيتفعون الى ربهم

00:54:09

ان سفيان السوري يقول وطلب الحديث ليس من عدة الموت بيعلّق ويبيّن صدق والله وكثير طلب مع انه طلب علم الحديث واللي زهبي محدث فبيقول يعني بيعلّق على كلمة الشيخ السوري بيقول غالب العلم ده واحد عايز بيقى معه سند اعلى من ده واحد عايز بيروى عن رواية ما رواش عنه واحد عايز بيقى - 00:54:32

00:54:32

الاستاذ بتاعه اعلى من الاستاذ بتاعه فيبيقول ومات خلاصك الى اخلاصك. يعني ازاي بيتكلم على طلاب علم الحديث؟ اشرف ناس حتى هذا العلم بيشهو به ده مش معنى انك قاعد في المسجد انك مش هيشهو به. الله اعلم حيث يجعل رسالته - 00:54:56

00:54:56

سيجيب الذين اجرموا كلهم بقى مش الاكابر بس. الذين اجرموا صغار عوقيوا بنقيض القصد هما اكابر وعايزين ييقوا كبار

وعايزين يحافظوا على المراكز هيصيبهم صغار سيصيب الذين احرموا والاصابة التي لا تتخطاهم. جاية لهم بالزبط سيصيب اصابة يعني جاية. والاصابة كمان فيها معنى البلوغ. العمق فيها - 00:55:15

تبلغ الى داخلهم. سيصيب الذين احرموا صغار عند الله وعذاب شديد. تبع الاية اللي قبلها لمكرروا فيها. بما كانوا يمكررون يا مجاهد بيقول مكر الاكابر هنا ان كانوا بيبعدوا ناس على اطراف مكة يمنعوا الناس من الدخول لسماع النبي صلى الله عليه وسلم -

00:55:44

يبقى هي دي فعلا الاثر ده بيبين لك فعلا فكرة يعني ايه القطع المجرم. عايز يقطع وصول النور للناس. او وصول الناس الى النور ده اللي هي بقى الفكرة دي زهرت كاملة في سورة الحجر - 00:56:05

اقامة الحجر حواليين الدعوة. لذلك سورة الحجر اللي حاولوا يقيموا فيها الحجر حواليين الدعوة. الامر الاخير فيها فااصدعا لازم تكسر هذا الحجر اللي ده. ده لازم يتكسر. ما ينفعش تسيبهم يعني يحيطوا الدعوة دي. لازم يبقى نور يمشي به في الناس - 00:56:20

كان نفنسنا نشرح الاية بتاعة آآ فمن يرد الله تلات دقايق ما فيش وقت آآ طيب خلاص لأن الاية دي مهمة جدا وآآ مسألة شرح الصدر لله وان يهديه وشرح الصدر. يعني ايه شرح الصدر؟ لانه بيتكبر كثيرا وعلاقة المعنى اللغوي بالمعنى الشرعي. المرة القادمة نذكر باذن الله عز وجل نكتفي بهذا القدر - 00:56:40

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - 00:57:00